

بحار الأنوار

[184] أبن أبي طالب (عليه السلام) مشغول بجهاز رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما فرغ من ذلك صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) والناس يصلون عليه: من بايع أبا بكر، ومن لم يبايع جلس في المسجد، فاجتمع إليه بنو هاشم ومعه الزبير بن العوام واجتمعت بنو أمية إلى عثمان ابن عفان وبنو زهرة إلى عبد الرحمن بن عوف، فكانوا في المسجد مجتمعين إذ أقبل أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فقالوا ما لنا نريكم حلقاً شتى، قوموا فبايعوا أبا بكر فقد بايعه الانصار والناس، فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي (عليه السلام) وبنو هاشم إلى منزل علي (عليه السلام) و معهم الزبير. قال: فذهب إليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة (1) فألقوهم مجتمعين، فقالوا لهم: بايعوا أبا بكر فقد بايعه الناس، فوثب الزبير إلى سيفه فقال عمر: عليكم بالكلب فأكفونا شره، فبادر سلمة بن سلامة فانتزع السيف من يده فأخذه عمر ف ضرب به الارض فكسره (2) وأحدقوا بمن كان _____ (1) في الامامة والسياسة: وسلمة بن أسلم وترى نص هذه الوقائع في ص 19 عند ذكره اباية على عن بيعة أبي بكر. (2) وفي الطبري ج 3 ص 203: وت خلف على والزبير واختلط الزبير سيفه وقال: لا أغمده حتى يبايع على، فبلغ ذلك أبا بكر وعمر فقال عمر: خذوا سيف الزبير فاضربوا به الحجر " وفي النهج الحديدي ج 1 ص 132 " قال: غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر بغير مشورة وغضب على والزبير، فدخلوا بيت فاطمة معهما السلاح فجاء عمر في عصا به منهم أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بنى عبد الاشهل فصاحت فاطمة (عليها السلام) وناشدتهم الله فأخذوا سيفي على والزبير ف ضربوا بهما الجدار حتى كسروهما ". وقال في ج 2 ص 5 في حديث يذكره " وذهب عمر ومعه عصا به إلى بيت فاطمة منهم أسيد بن حضير وسلمة بن أسلم فقال لهم: انطلقوا فبايعوا، فأبوا عليه وخرج إليهم الزبير بسيفه فقال عمر: عليكم الكلب، فوثب عليه سلمة بن أسلم فأخذ السيف من يده =